

الإثنين 30-08-2010

1095- يوم إبداعى الشخص: حكمة الهجانين: تحديث 2010

19 - عن الجنون (2 من 3)

(727)

إذا أصر الجنون على جنونه، برغم الفرص الحقيقية المتاحة، فحظيرة الموتى تنتظره دون تحنيط أو بعث.

(728)

في القديم كانوا يقسون على الجنون خوفاً منه وتعذيباً له أما الآن فقد نقسو عليه "حباً حازماً" ليكتمل بما أهمله من نفسه، ليتحمل معنا مسئولية اختياره: ونحن نخترم قدراته جميعاً لعله يعيد الاختيار ونحن بجواره.

ثم ينطلق يثرى وجودنا بالتكامل معه: وفاء لدين عليه.
ياليت !!!

(729)

بعض المبدعين يرفض الزيف بممارسة الهرب في أنانية الجنون، بعض الوقت، ثم يواصل الإبداع لكن حذار من الردة تحت جنح ظلام حجرات العقل السطحي وسرايب جوع الوجدان الملتبس.

(730)

شرطان لا بد أن يتوفرا حتى يمكن اتخاذ "قرار" الجنون: العمى الكامل، والوحدة المطلقة، والأخير ألزم من الأول.

فيذا انكسر الجدار... وتعزى المسار، ظهر صانع القرار مخرجا لسانه، مع أنه يهدم المعبد على الجميع، وهو في مقدمتهم.

(731)

لا يظهر الإنسان متعددا في نفس اللحظة إلا في الحلم أو الجنون... أو على طريق الإبداع.

(732)

الدفاع عن الجنون لا يعطى للتدهور شرعية، ولكنه يحاول أن يوظف احترام التجربة، لمواصلة السير إلى إيجابيات مآلها.

(733)

شيطان التدهور يستعمل حلاوة الأطفال لتبرير النكوص، ثم تتوقف المسيرة عند اعتمادية رضية رخوة، لا تحتملها حضانة العلاج أحياناً.

(734)

إن أشجع خطوة يقوم بها المجنون هو أن يكمل المسيرة على أرض الواقع دون أن يتراجع إلى اغترابه، أو اغترابهم.

(735)

باليت الإنسان المنشق على ذاته يستطيع أن يعيد التصالح مع جذوره.. دون أن ينفصل عن فروعه.

(736)

المجنون أقل إيذاء وخطراً من السليم الأعمى، وعدوان المجنون أسهل ضبطاً لأنه في متناول المواجهة لأنه صريح معلى غالباً.